

اللجنة: مجلس الأمن

الموضوع: البرنامج النووي الإيراني

رئيسة اللجنة: لين حيدر

المنصب: نائب رئيس اللجنة

المقدمة

بدأت في فترة الخمسينات الدولتين الإيرانية والأمريكية والحكومات الأوروبية الغربية برنامجاً نووياً يقام فيه إستخراج مادة اليورانيوم من مناجمها الطبيعية مع تخصيصها لأسباب عديدة التي هي:

- تخطيط وانشاء وتشغيل محطات انتاج الكهرباء النووية
- دورة الوقود النووي.
- انشاء وتشغيل مفاعلات الابحاث النووية الانشطارية والانصهارية.
- اجراء الابحاث فى مجال تطوير استخدام الاشعاعات الذرية فى مجالات الصناعة والزراعة والطب.
- مراقبة وتوفير الامان (السلام) للانشطة الذرية للبلاد، عبر مركز الامان والسلامة الذرية.

أثار هذا البرنامج فضول بعد الدول الكبرى التي لم تصدق أن هدف البرنامج سلمي مئة بالمئة ، لذا قامت مشاورات ومفاوضات بين ست دول (الصين، روسيا، أمريكا، ألمانيا، فرنسا، بريطانيا) في مدينة لوزان السويسرية دامت لحوالي الأسبوع في مارس و أبريل من عام 2015 لتحديد مدى خطورة هذا البرنامج ولرفع عقوبات إقتصادية كانت قد انزلتها أمريكا على إيران أي أسباب سابقة غير متعلقة بالبرنامج. لكن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إعترض على بنود إتفاقية لوزان وأعد إصدار عقوبات إقتصادية جديدة على إيران. هذا لأن إيران قامت بتصنيع الصواريخ البالسستية، مما لم يخرق أي من بنود لوزان، لذا وجد الرئيس ترمب أن إتفاقية لوزان كانت "فضفاضة" ولم تحصر فرص إيران في تصنيع الأسلحة النووية.

تعريف المصطلحات

البرنامج النووي الإيراني: -برنامج يعمل على تجميع مادة اليورانيوم وتخصيبها لإستخدامها في مجالات عديدة كالطب.

اتفاقيات لوزان النووية: - مفاوضات دارت بين ست دول (الصين، روسيا، أمريكا، فرنسا، ألمانيا وبريطانيا) حول إلقاء العقوبات على إيران ومشاورات حول الطابع السلمي للبرنامج النووي الإيراني.

العقوبات الإقتصادية: - تعطيل العلاقات التجارية والمالية المتعارف عليها لأغراض سياسية وأمنية.

الصواريخ الباليستية: - الصاروخ الباليستي أو الصاروخ القوسي أو القذيفة التسيارية هو صاروخ يتبع مساراً منحنياً (أو شبه مداري)، وهو مسار يتأثر حصراً بالجاذبية الأرضية والاحتكاك الهوائي (مقاومة المائع).

المسار المنحني يسبقه مسار تسارع ناتج عن محرك صاروخي يمنح الصّاروخ الدفع المناسب للوصول إلى هدفه.

المعلومات الأساسية

للبرنامج النووي الإيراني أثر عديدة على الدول الأخرى التي تراه تهديداً لأمنها واقتصادها، أو حتى على ثقافتها. الدول التي يقع أثر هذا البرنامج عليها بشكل مركز هي دول المنطقة الخليجية حيث أنها تقرب الجمهورية الإيرانية مسافةً وتتصل بها في عدة مجلة سياسية. تسمت العلاقات الايرانية بدول الخليج العربي بأنها علاقات متوترة رغم الروابط الاستراتيجية بالنسبة للطرفين تفرضها الجغرافية والتاريخ والمصالح المشتركة السياسية والاقتصادية منها على وجه التحديد لما لها تأثير على استقرار الوضع الاقليمي بمنطقة الخليج العربي. كما يشكل البرنامج النووي الإيراني أحد أبرز التحديات التي تواجه دول مجلس التعاون الخليجي التي ترى في هذا البرنامج تهديدا حقيقيا لمصالحها القومية نظرا للطبيعة التي ربما يحملها ذلك البرنامج والتي لا تخرج عن الطبيعة العسكرية. لذلك يظن العلماء الأمنيون أن سعي إيران لامتلاك الأسلحة النووية سوف يكون له آثار مدمرة للسلام والأمن والتوازن في منطقة الخليج العربي.

تتأثر أيضاً الولايات المتحدة الأميركية بشكل كبير بسبب البرنامج النووي، ففي عام 2015، عقدت إيران والدول الست (الصين، روسيا، أمريكا، فرنسا، ألمانيا وبريطانيا) مفاوضات في مدينة لوزان السويسرية من

أجل التوصل إلى تسوية شاملة تضمن الطابع السلمي للبرنامج النووي الإيراني، وإلغاء جميع العقوبات على إيران بشكل تام، حيث أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت قد أنزلت عقوبات إقتصادية على الجمهورية منعت فيها مثلاً شركات تصنيع الطائرات بوينغ من بيع إيران أي من مصنوعاتهما، مما يعيق عمل شركات الطيران الإيرانية. وردت أيضاً في جلسات أمريكية محادثات في إنزل عقوبات شديدة على المعاملات الإيرانية النفطية، مما لا يزال تحت النقاش، لكن يشكل تهديداً على الإقتصاد الإيراني بشكل كبير.

يعمل هذا البرنامج على جمع مادة اليورانيوم الموجودة في مناجم واستخدامها لتوليد الطاقة النووية، وبالرغم من أن هذه الطاقة قد تستخدم لأسباب سيئة، تفيد هذه الطاقة البشر والطبيعة معاً. هذا لأن كيلوجرام وحيد من اليورانيوم يولد الطاقة نفسها الذي يولدها 100,000 كيلوجرام من النفط أو حوالي 230,000 كيلوجرام من الفحم. يستخدم الرنيم أيضاً في مجال طبية ككشفاء لمرض السرطان أو لتعقيم الأدوات الطبية. هكذا يطع جمع اليورانيوم فرص عمل للعديد من الأشخاص، وينقذ حياة آخرين منهم، والمردود المالي الذي يعود على الدولة من هذا الحسد يساعد في ازدهارها وسكانها ليزيد من ثقافتها ويطورها.

المنظمات والدول الكبرى المعنية

الجمهورية الإسلامية الإيرانية: - على الرغم من أن قائد إيران السابق علي الخامنئي أصدر فتوى تقضي بتحريم إنتاج، تخزين، واستخدام الأسلحة النووية، مما من المفروض أن يؤكد نوايا إيران الصافية إعتباراً بكونها جمهورية إسلامية قائمة على الشريعة الإسلامية في انظمتها، بقيت إيران تحت عيون الدول الأخرى خوفاً من أن تصنع هذه الأسلحة الخطيرة.

الولايات المتحدة الأمريكية: - تتصدر الولايات المتحدة الأمريكية لائحة الدول التي تفضل مسح البرنامج النووي الإيراني بدلاً من وضع حدود للأشياء التي تصنعها الجمهورية الإسلامية الإيرانية من مكشفتاتها في ألمانج النووي.

مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة: إن صدقت مخاوف الدول بكون هدف إيران من تخصيص اليورانيوم قير سلمية، فقد يعتبر ذلك تهديد للسلام العالمي لكون الطاقة النووية طاقة خطيرة من السهل فقدان السيطرة عليها. لذلك فدور مجلس الأمن اتبع للأمم المتحدة يمكن في دراسة وضع البرنامج النووي الإيراني ووضع الحدود اللازمة للحفاظ على الأمن في العالم.

محاولات سابقة لحل القضية

كما ورد سابقاً، كانت اتفاقيات لوزان تهدف لوضع حدود للبرنامج النووي الإيراني، ولمدة ثلاث سنوات لم تكن هناك أي مشاكل بارزة متعلقة بالقضية النووي. لكن إنتخاب الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أدى إلى نقده لأراء الرئيس السابق باراك اوباما، ولم يرى الرئيس ترمب أن بنود إتفاقية لوزان كافية لحفظ الأمن ومنع إيران من صنع أسلحة خطيرة من مادة اليورانيوم. لذلك قام دونالد ترمب بإصدار عقوبات إقتصادية على إيران في محاولة لضغط الجمهورية الإسلامية الإيرانية كي توقف إنتاجها للصواريخ الباليستية.

الحلول المقترحة

وردت إقتراحات لحل قضية البرنامج النووي الإيراني من قبل جهات عديدة، ومن أبرز هذه الحلول مثلاً مراقبة و متابعة كمية اليورانيوم المخصصة لدى إيران من قبل الجهات المعنية، وأيضاً إقتراح إنشاء أماكن شحن مراقبة لكل المواد المستخدمة التي قد تستخدم في أشياء غير سلمية. قد يساعد أيضاً وجود مراقبة دائماً في مؤسسات جمع وتخصيب اليورانيوم للتأكد من كل ما يحدث فيها، أو ممكن وجود بعثات تفتيش مفاجئة لجميع المؤسسات. بإمكان الوكالة الدولية للطاقة الذرية ملك القدرة على مراقبة البرنامج النووي بشكل محكم به.

المعاهدات ذات صلة

المراجع

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%B1%D9%86%D8%A7%D9%85%D8%AC_%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D9%88%D9%8A

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82_%D9%84%D9%88%D8%B2%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D9%88%D9%8A

<https://www.cfr.org/interview/how-monitor-irans-nuclear-program>